

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - [00:00:15](#)

هي بعنوان العلم. العلم نقيض الجهل. ويجوز ان يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم انسان عليم. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. سورة يوسف الاية خمسة وخمسين العلم هو الاحاطة بكل ما يتعلق بالشئ ظاهرا وباطنا اما المعرفة فهي غالبا ما تقتصر على المظهر الخارجي فقط. فالعلم بالشئ يكون علما - [00:00:55](#)

آآ من كل النواحي. واصل العلم الظهور. ومنه قيل للجبل العلم. العلم اي الجبل لانه ظاهر لجميع الخلق. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وله - [00:01:25](#)

من جوار المنشآت في البحر كالاعلام. سورة الرحمن الاية اربعة وعشرين الجوّاري اي كل جوّاري حذف الفلك الموصوف وابقى الصفة وله الجوّاري للاهتمام اذا الصفة ذاتها اي الفلق الجوّاري في البحر كالاعلام اي كالجبال التي تظهر - [00:01:45](#)

ناسي جميعا وبذلك سمي الجبل العلم. نقول في اللغة هذا رجل علامة. وهذه امرأة حمّامة شئ غريب الرجل مذكر كيف جاءت رجل علامة؟ لانها في معنى الجماعة. بمعنى رجل علام - [00:02:15](#)

ان يقوموا مقام جماعة من العلماء. والجماعة مؤنث. ولذلك يقال رجل من باهية بالتاء المربوطة الدالة على التأنيث كانه يقوم مقام جماعة من الدهاة ونقول ايضا رجل راوية وكانه يقوم مقام جماعة من الرواة - [00:02:38](#)

ان قولنا رجل علامة رجل داهية رجل راوية بغرض المبالغة والتعظيم كانه يقوم مقام جماعة من الناس. فان قال قائل ما دليلك على ان الرجل قد يقوم مقام جماعة كثير من الناس الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حق - [00:03:08](#)

حنيفا ولم يكن من المشركين سورة النحل الاية مية وعشرين. كان امة اي كان رجلا يقوم مقام جماعة من الناس. اذا فالعلم اولا هو نقيض للجهل. ثانيا هو الاحاطة التامة - [00:03:38](#)

آآ بما يتعلق بالشئ ظاهرا وباطنا. ثالثا العلم اصله الظهور. ولذلك بك سمي الجبل علما. منافذ العلم في الانسان تأتي في الاية التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:58](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة انكم تشكرون سورة النحل الاية ثمانية وسبعين لا تعلمون شيئا ثم جعل لكم منافذ العلم في الجسم - [00:04:18](#)

السمع والابصار والافئدة. لم تأتي الاية قائمة وجعل لكم الاذن والعين. لان هذه اعضاء فلم تذكر الاعضاء لانها قد تكون معطلة فلزم ذكر الحواس ذاتها. ثانيا قد يكون العضو غير معطل ولكن الحاسة لا تنفذ العلم لصاحبه - [00:04:38](#)

بها فهو يسمع وكأنه لا يسمع ويرى وكأنه لا يرى. ولذلك فهناك اية تقول وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هناك ملحظ اخر في الاية وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - [00:05:08](#)

السمع هو الحاسة للاذن. والابصار هي الحاسة بالعين. اذا هي الحاسة بالقلب. فالقلب هو العضو والحاسة للقلب هي الفؤاد. والفؤاد تنسب واليه البصيرة. ولذلك يقال فلان له بصر بعينه وله بصيرة بقلبه اي بفؤاده - [00:05:28](#)

اي بلحاسة للقلب التي هي الفؤاد. ولذلك فقد جاءت الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما كذب الفؤاد ما رأى. سورة النجم. الاية حداثر. اذا ما كذب الفؤاد اي ما كذبت - [00:05:58](#)

حاسة القلب التي تنسب اليها البصيرة ما كذب الفؤاد ما رأى بالبصيرة وليس البصر فالفؤاد يرى بالبصيرة فهو النظير للبصر بالعينين. والفؤاد هو موضع التثبيت لماذا؟ لانه موضع الاحاسيس والعواطف. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:18](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين صورته الاية مية وعشرين. الفؤاد حاسة القلب هي موضع التثبيت. ما نثبت جيم فؤادك ثم تأتي الاية الاخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذنب - [00:06:48](#)

عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون سورة ابراهيم الاية سبعة وتلاتين فاجعل افئدة من الناس. لم يقل فاجعل قلوبا من الناس. الفؤاد هو - [00:07:18](#)

توقن الاحاسيس والعواطف لا يمكن ان يقوم الناس بزيارة هذا الوادي خالي من الزرع والماء الا لانه يمثل لهم عاطفة واحساسا معينا بوجود بيت الله فيه فجاء اجعل افئدة من الناس ذكرت منطقة العواطف في الناس لكي يأتوا الى هذا الوادي - [00:07:38](#)

فكانت الكلمة مناسبة تماما للمعنى المقصود. ولما كان الفؤاد هو حاسة القلب. هو موت موطن العواطف والاحاسيس والتثبيت فقد جاءت الاية الكريمة قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:08](#)

واصبح فؤاد ام موسى فارغا. ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين سورة القصص الاية العاشرة واصبح فؤاد ام موسى لم تأتي واصبح قلب ام موسى لان الفؤاد - [00:08:28](#)

موضع العواطف والاحاسيس. ولذلك فقد جاء عذاب الله مرتبطا بالافئدة موضع الاحساس بالالم في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. التي طالع على الافئدة. سورة الهمزة الاية السادسة والسابعة. هناك العلم اللدني. العلم اللدني - [00:08:48](#)

هو علم من الله مباشرة للعبد الهام من الله تعالى لعبده. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا داوود وسليمان علما. وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده - [00:09:18](#)

المؤمنين سورة النمل الاية خمستاشر. الله يتحدث عن ذاته سبحانه وتعالى. اتينا داوود وسليمان علما هذا هو العلم الذي الهام من الله تعالى للعبد. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:38](#)

عرف سليمان داوود وقال يا ايها الناس قل لنا ننطق الطير واوتينا من كل شيء. ان هذا لهو الفضل المبين سورة النمل الاية ستاشر. اذا اتينا داود وسليمان علما. هذا العلم مذكور في الاية - [00:09:58](#)

علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. نلاحظ ان العلم يأتي معه من لدنا العلم اللدني. ولذلك تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فوجد عددا من - [00:10:18](#)

لعبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. سورة الكهف الاية خمسة وستين كلمة يد تدل على اي من خاصة ما عند الله. وقل لنا منطق الطير واوتينا من كل شيء - [00:10:38](#)

هذا من الخصوص الذي يختص به الله بعض عباده الصالحين. ولذلك فقد جاءت الاية دقيقة جدا عندما قال رحمة من عندنا. لم تقل رحمة من لدنا. لماذا؟ قالوا لان عند تفيد العموم - [00:10:58](#)

والرحمة عامة شاملة للخلق جميعا. الرحمة فيها عموم فناسبها من عندنا اما العلم ففيه خصوص فناسبه من لدنا. فوجد عددا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا عام وعلمناه من لدنا اي من اخص ما عندنا وعلمناه من لدنا. علما. ولذلك نجد - [00:11:18](#)

الاية تقول ايضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رفح رحمة انك انت الوهاب. سورة ال عمران الاية الثامنة اذا قيلت الاية من لدنك رحمة - [00:11:48](#)

اي رحمة من اخص ما عندك. وليست الرحمة العامة. ولذلك فالدعاء دقيق جدا انت تطلب رحمة خاصة من عند الله. وهب لنا من لدنك رحمة. اي رحمتك تخصنا بها من اخص ما عندك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحب - [00:12:08](#)

ابني قد بلغت من لدني عذرا. سورة الكهف الاية ستة وسبعين لم تأتني الاية قائلة قد بلغت من لان لبن اقرب واخص. اي اني اعتذر لك من اعماق نفسي ومن اخص ما عندي واقرب. قلنا ان لبن فيها الخصوصية وفيها القرب. بينما عند - [00:12:38](#)
لا خصوصية فيها ففيها العنون. قالوا ان الفارقة ايضا ان عند تكون بالاسباب. ولد تكون بغير الاسباب. بمعنى انه اذا اراد الله ان يعطيك من عنده يكون هذا العطاء بالاسباب - [00:13:08](#)

اي يسخر لك بعض الناس ليعطوك. واذا اراد الله ان يعطيك من لدنه. يكون ذلك مباشرة بلا اسباب ولذلك نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك - [00:13:28](#)
حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. سورة النساء الاية اربعين لاحظ الاجر العظيم ليس من سيدي ولكن الاجر العظيم من لدنه. فهو من اخص ما عند الله تعالى. الا انه - [00:13:48](#)

هناك ملاحظة مهمة جدا ان كلمة لدن قد تأتي بتسخير الله للاسباب ويبقى ايضا عطاء الله من لدنه اي من اخص ما عنده. ان كلمة لدن اذا جاءت معها باب فيكون ذلك بتحقيق معجزة من المعجزات. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ - [00:14:08](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سورة ابراهيم. الاية سبعة وثلاثين. هناك اسباب - [00:14:38](#)

مهيئة بهذا الوادي هي فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات. لاحظ ان ما حدث في هذا الوادي انما هو معجزة من السماء. ولذلك نجد الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اولم نمكن لهم حرم - [00:14:58](#)
امن ان يجدي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. سورة القصص الاية سبعة وخمسين لاحظ ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم هذه هي الاسباب ولكنها - [00:15:18](#)
هذه الثمرات مع وجود هذه الاسباب انما هي من لدن الله بدليل يوجد اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا بالاسباب. ولم تأتي الاية رزقا من عندنا. اذا فكلمة منة - [00:15:38](#)

ما الاصل فيها ان تكون بغير الاسباب وقد تكون بتسخير الاسباب لتحقيق معجزة من المعجزات اية اخرى تدل على المعجزة بالاسباب في كلمة من لدنا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:15:58](#)
واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. سورة مريم الاية الخامسة وكانت امرأتي عاقرا اي تقطعت الاسباب. لا يوجد اسباب. لذلك قال فهب لي - [00:16:18](#)
اللابونكا من لدنكا وليا. اي من خاصة ما عندك. فكان تسخير الاسباب التي تمثلت في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:16:38](#)

استجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغدا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. سورة الانبياء الاية تسعين. تسخير الاسباب اتضح في قوله تعالى له زوجة فكانت المعجزة لانه في الدعاء قال فهب لي من لدنك من لدنك - [00:16:58](#)

اني احتاج معجزة من السماء بتسخير الاسباب لكي يوهب لي ولي اي ولد لكن نلاحظ في هذه الاية ان هناك اسبابا للعطاء من لبن الله مباشرة. هي انهم كانوا يسارعون في الخير ويدعوننا رغدا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ثلاثة اسباب - [00:17:28](#)
قابلني للعطاء من لبن الله. سواء كان من لدنه بلا اسباب او بتسخير الاسباب لتحقيق معجزة من المعجزات الشيء الجدير بالاهتمام هو وصف البأس اي العذاب من لبن الله. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على

تاب ولم يجعل له عوجا قينا لينذر بأسا شديدا من لدنه. سورة الكهف الاية الاولى والثانية انت تقرأ الاية دون ان يجذب انتباهك شيء خطير. لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:18:23

البأس هو العذاب عذابا شديدا من اخص ما عند الله من لدنك فلا شك انه عذاب لا نظير له. نقطة اخيرة في هذه المحاضرة من اهم نقاط اعطي هذه المحاضرة انه من اسرار الدعاء استخدام لفظ من لدنه. ولذلك فقد جاءت الاية - 00:18:43

دعاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق تعلي من لدنك سلطانا نصيرا. سورة الاسراء الاية ثمانين واجعل لي من لدنك من - 00:19:13

اخص ما عندك. وهذا من اسرار الدعاء ان تطلب دائما من الله. قائلا من لدنك اي من اخص ما عندك سواء كان ذلك بدون اسباب او بتحقيق الاسباب التي تحقق المعجزة فيما تطلب - 00:19:33

والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك فيك رحمة انك انت الوهاب. سورة ال عمران اي الاية الثامنة ولا شك ان في ذلك طلبا - 00:19:53

لا على مراتب رحمة الله. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:13